انه حياتي يا ام سري بعدك اشبه بالموت منه

بالحياة. وما اصدق ما قلته في المرحوم داود الصيداوي

عمي المرحوم

انه وردت السنون يوما فاني

كل يوم لها من الوراد

الاثنين ١٢/٥/١٩٦٠

خرجنا، اختي جيليا، وانا، الى المقبرة، فنثرنا الزهور،

وذرفنا الدموع

نبت العشب في مقبرتنا فارسلنا عاملا ليقلب الارض،

وينشها من الاعشاب، وفي الوقت نفسه فرشنا

المقبرة برمل احمر احضرناه بالفرس من الرملة

∴

وصلني طلب من ادارة المعارف بما قيمته ثلاث مئة

جنيه وسبعة واربعون جنيها ونصف الجنيه

∴

بينما كنت ارادد طاولتي بعد ظهر هذا النهار دخلت

علي اختي جيليا، وقالت جارتنا ام داود طليل

ماتت فجأة. ذهبت نحو الساعة الثالثة مع بنتيها
الأخريين صفاء وتودد بيت الياس منصور مشياً
وعند رجوعهن سقطت ميتة
هذه هي الضحية الثالثة التي تقدمها محلتنا الجديدة:
حنا مرقص، فأم سري، فأم داود، ويلاه لهذه المحلة
في السنة الماضية اعترت أم داود المرحومة أمراض جلدية كادت
تودي بحياتها، وكم نتج منها اوجاع، وبلغ الالتهاب
تخفقان القلب، فلما مشت هذه المسافة البعيدة
بعد الغداء، وقد تكون قد اكثرت، أجهدت قلبها فانقطعت
حركته فماتت في الطريق، لقيت ابنها داود وفرنسيس وسكرت
اخي ميليا عندهم الى الساعة الحادية عشرة

الثلاثاء ١٤/٥/١٩٤

خرجنا، اخي ميليا وأنا، الى المقبرة، فنثرنا الزهور،
وذرفنا الدموع
وفي الساعة الرابعة خرجنا في جنازة [illegible] جارتنا ام
داود طليل، وبعد الدفن خرجنا انا وسري مع مقبرتنا
فحيينا أم سري وذرفنا دمعه
احسست في المساء بقشعريرة وألم في البطن، فأويت
الى الفراش باكراً